

63) شرح كتاب شذور الذهب - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله تعالى ثم قلت الثاني المجرور بالاضافة الى غلام زيد ويجرد المضاف من تنوين او نون تشبهه مطلقا. ومن التعريف الا فيما مر واذا كان - [00:00:01](#)

والمضاف اليه معمولا لها سميت لفظية وغير محضة ولم تفي تعريفا ولا تخصيصا كظالم زيد ومعطى الديناري وحسن الوجه. والا فمعنوية ومحضة تفيدهما الا اذا كان المضاف شديدا كغير ومثل وخذل او موضعه مستحقا للكرة كجاء زيد وحده وكم ناقة وفصيلا وفصيلها لك - [00:00:31](#)

ولا ابي له فلا يتعرف وتقدر بمعنى فينا حبوب المكر والليل والنهار وعثمان شهيد الداري. وبمعنى من في نحو خاتم وحديد ويجوز فيه النصب في الثاني واتباعه للاول وبمعنى اللامي في الباقي واقول - [00:00:57](#)
الثاني من من انواع المجرورات المجرور بالاضافة والاضافة في اللغة الاسناد تقول اضفت كذا لكذا؟ يعني اسندته اليه قال امرؤ قيس فلما دخلناه اضعنا ظهورنا الى كل حاري جديد مشطب - [00:01:14](#)

اضعنا يعني اسنادنا. حالي منسوب الى الحيرة وهي مدينة بالعراق مشطب يعني مخطط ومنه التشطيب وكلمة عامية ماذا تستعمل يعني شطبت عليه يعني خططت عليه. اي لما دخلنا هذا البيت اسندنا ظهورنا الى كل رحل منسوب الى الحيرة مخطط فيه طرائق. وفي الاصطلاح - [00:01:34](#)

اسناد اسم الى غيره. كتاب زيد الى غيره اي الى اسم اخر. على تنزيل الثاني من الاول منزلة تنوينه. تنزل الثاني الذي هو المضاف اليه من الاول الذي هو المضاف - [00:01:59](#)

منزلة تنوينه او ما يقوم مقام تنوينه. يعني كتاب زيد اه زيد هذا قائم مقام التنوين في المفرد حينما تقول كتاب كتاب فانت اما ان تنون واما ان تضيف لان الثاني منزل منزلة التنوين فيا اما ان تأتي بالتنوين فلا اضافة واما ان تأتي باضافة فلا تنوين لا يجتمعان كاني تنوين وانت - [00:02:17](#)

اضافة فاين تراني لا تحل مكاني؟ او ما يقوم مقام تنوينه؟ ولهذا اي لهذا التعريف ولهذا الظابط وجب تجريد المضاف من التنوين في نحو غلام زيد لا تجمع ما تقول غلام زيد لا يجوز. ومن النون في نحو غلامي زيد. نون التثنية تحذف. وضاربي عمر مو جمع - [00:02:46](#)

تحذف. قال الله تعالى ثبت يدا امله يدان. حذفت النون نون التثنية. يدا ابي لهب وقال انا مرسلو الناقة امله مرسلون مذكرة سالم. ان مرسلو الناقة وقال انا مهلكو امله مهلكون - [00:03:08](#)

جمعة ذاكر سالم. ان مهلكو اهل هذه القرية. وذلك لان نون المثنى والمجموع على حده قائمة مقام تنوين المفرد قوله والمجموع على حده يقصد جمع المذكر سالم لان الجموع عندنا جمع تكسير - [00:03:25](#)

وعندنا جمع مذكر سالم وعندنا جمع مؤنث سالم فحتى يخرج بقية الجموع يقول المجموع على حده الظمير في حده يعود على المثنى. يعني المجموع على حد المثنى يعني المجموع على طريقة المثنى - [00:03:43](#)

المجموع على طريقة المثنى. يقصد بهذا ان المثنى وجمع بكر سالم اخوان احكامهما متشابهة. كلاهما يختم بواو نون وياء هذا هو المقصود. لذلك يجمع بينهما في الاحكام كثيرا والى هذا اشرت بقولي ويجرد المضاف من تنوين او نون تشبهه واحترست بقول تشبهه من نون المفرد وجمع التكسير كالشيطان وشياطين - [00:03:59](#)

شيطان مفرد شياطين جمع فهل تحذف نونهما؟ لا. لان هذي نون اصلية التي تحذف هي نون مثنى ونوجب جمع مذكر سالم. تقول شيطان الانس تثبت النون. شر من شياطين الجن - [00:04:26](#)

تثبت تثبت النون. لا تحذف لا في المفرد ولا في الجمع وتثبت النون فيهما. ولا يجوز غير ذلك. وقولي مطلقا اشرت به الى انها قاعدة عامة لا يستثنى منها شيء - [00:04:41](#)

بخلاف القاعدة التي بعدها التي ستأتي الان فيها استثناء. اما هذه القاعدة وهي وجوب حذف النون من المثنى والتثنية ومن وجود حذف التنوين من المفرد عندما يضاف هذا لا يستثنى منه شيء. اما الذي يستثنى منه فسياًتيه - [00:04:56](#)

قال وكما ان الاضافة تستدعي وجوب حذف التنوين والنون المشبهة له. هذي النون التي في المثنى والجمع تشبه التنوين. نعم. كذلك تستدعي وجوب تجريد المضاف من التعريف. يعني كما انك لا تجمع بين التنوين والاضافة فلا تجمع بين التنوين والتعريف -

[00:05:16](#)

عفوا بين بين الاضافة والتعريف سواء كان التعريف بعلمة لفظية ام بامر معاوين فلا تقول الغلام زيد تجمع بين التعريف في غلام وبين الاضافة هذا لا يجوز ولا زيد عمرو هذا معرفة بالعالمية وذاك الاول معرف بالاداة - [00:05:35](#)

مع بقاء زيد على تعريف العالمية هذا الذي لا يجوز. اما اذا نزع العلمية من زيد واعتقدت انه نكرة فيجوز. تقصد زيد من الزيوت مجهول قال بل يجب ان تجرد الغلام من وان تعتقد في زيد الشيوخ والتكثير - [00:05:55](#)

سيد عمرو يعني زيد من الزيوت المجهولين حينئذ تضيفه لك فيجوز ذلك. زيد عمرو فحينئذ من قال زيد عمرو نقول له هل زيد هذا علم؟ اذا قال علم نقول خطأ. واذا قال انا لا اقصد زيدا معينا وانما هو زيد من الزيوت - [00:06:15](#)

نكرة مجهول اعتقد الشيوخ والنكارة حينئذ يجوز وحينئذ يجوز اضافتهما. وهذه القاعدة ايضا تنسحب على التثنية وعلى الجمع المثنى لا يجوز ان ان تثني العلم الا اذا اعتقدت تنكيهه لا يجوز ان تقول زيدان - [00:06:33](#)

زيدان لا يجوز الا في حالة واحدة اذا اعتقدت التنكير والشيوخ حينئذ تثني كذلك زيدون لا يجوز ان تقول زيدون وزيد باق على عالميته. الا اذا اعتقدت النكارة والشيوخ وعلى هذا قال الشاعر على زيدنا يوما نقى رأس زيدكم بابيض من ماء الحديد يمانى -

[00:06:52](#)

على زيدونة يوما نقاء رأس زيدكم فاضاف زيد الى ضمير متكلم وفي الثانية اضاف زيد الى ضمير مخاطب وضمائر معارف. وهذا الاصل انه لا يجوز لولا انه اعتقد فيه الشيوخ والنكارة - [00:07:13](#)

قال وهذه القاعدة التي تقدمت الاشارة اليها انفا. يعني التي قال بخلاف القاعدة التي بعدها قبل قليل في الفقرة السابقة. والذي يستثنى منها الضارب بالرجل والضارب رأس الرجل والضارب زيد والضارب زيد وقد تقدم شرحهن في فصل المحلى بالف - [00:07:29](#)

فاغنى ذلك عن اعادته. ارجع الى صفحة مئة وثلاثة وخمسين تحدثنا هناك بالتفصيل عن هذه المسائل الاربعة او اه وما شابهها ان هذه من مسائل مستثناة لماذا المستثنى؟ لان هذه ما الاستثناء الذي فيها؟ الاستثناء الذي فيها انه جمع فيها بين بين ماذا وماذا -

[00:07:53](#)

بين ال والاضافة الضارب الرجل ضار فيه ال واضفت الضارب الى رجل الاصل ان هذا لا يجوز. لكن هذا المستثنى. وكل قاعدة لها استثناءات تقريبا انا وجه الاستثناء في الاول ان الثاني فيه الف - [00:08:13](#)

ولذلك جاز ان يجمع بين اول اضافة وفي الثاني انه اضيف الى شيء اضيف الى ما فيه ال وقوله الضارب رأس الرجل. فالرأس ليس فيه ان لكنه اضيف الى ما فيه الف. والثالث لانه مثنى والرابع لانه جمع - [00:08:33](#)

وقد تقدم شرحهن كما قال. نعم. فاغنى ذلك عن اعادته. فلذلك قلت الا فيما استثنى. اي الا فيما تقدم لي استثناءؤه. ثم بينت بعد ذلك

ان الاضافة على قسمين محضة وغير محضة. نعم - 00:08:53

قال وان غير المحضة عبارة عن ما اجتمع فيها امران. امر في المضاف وهو كونه صفة يعني مشتاق. وامر في المضاف اليه وهو كونه معمولاً لتلك الصفة. يعني ان الاول عامل في الثاني - 00:09:08

يعني اول عامل والثاني معمول وذلك يقع يعني هذا الامران يجتمعان في ثلاث صور. وذلك يقع في ثلاثة ابواب اسم الفاعل كضارب زيد كباري مشتق صفة مشتقة من الضرب - 00:09:26

هذا الشوط الاول والشرط الثاني ان زيد معمول ليش لان المعنى انا ضارب زيدا زيدا معمول لضارب على انه مفعول له واسم المفعول كمعطى الدينار معطى مشتق من من العطاء او العطاء - 00:09:43

اه او العطية والدينار معمول له نعم على انه مفعول ثاني معطى هو الدينار نحن هنا اضيف. فالدينار هو هو احد هو احد المعمولين هو اصله اه اعطي زيد دينارا - 00:09:59

فالاول مشتق والثاني معمول للاول على انه كان آ مفعولاً ثانياً والصفة المشبهة كحسن الوجهي حسن مشتاق للحسن والوجه معمول لحسن على وجوه تقدمت معنا في باب الصفة المشبهة لك ان تجعله فاعلاً لي حسن - 00:10:20

سنن وجهه وفيه اوجه اخرى نعم وهذه اضافة لا يستفيد بها المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً لذلك قيل له اضافة ايش؟ لفظية اما انه لا يستفيد تعريفاً فبالجماع ويدل عليه انك تصف به النكرة فتقول مررت برجل ضارب زيد ضارب نعت لرجل والنعت يجب فيه المطابقة بين النعت - 00:10:41

في التعريف والتذكير. فهنا يجب ان يكون ضارب نكرة. كما ان الرجل نكرة فدل هذا على ان ضارب لم يستند تعريفاً باضافته الى من لم يستند تعريفاً باضافته الى زيد. بدليل انك وصفت به رجل ومعروفة قاعدة النعت انه يجب المطابقة بين النعت والمنعوت -

00:11:11

حينئذ يجب ان يكون ضارب من الكيرة وان اضيف الى معرفة. بدليل انه وقع نعتاً لرجل ورجل نكر به الاجماع ومثله ايضا قال وقال الله تعالى هديا بالغ الكعبة. هذه الاية شرحناها في في القطر. واستدل بها على المصنف على نفس الماء - 00:11:37

نفس هديا بالغة بالغ نعتي هدي ونأتي لمنصوب منصوب ويجب المطابقة بين النعت والمنعوت في التعريف والتذكير. فيجب ان تعتقد ان بالغ نكرة. لانه نعت لهديا وهديا نكرة فان قال قال طيب اضيف الى الكعبة والكعبة معرف بال نقول لم يستند تعريفاً

بالاجماع - 00:11:58

لم يستند منه تعريفاً نعم وقال تعالى هذا عارض ممطرنا. هذا عارض ممطرا. هذا وابندى عارض خبر. ممطرنا نعت لعارض ولعت ونعت المرفوع مرفوع وهو مضاف ولا مضاف اليه هل اكتسب التعريف من الضمير؟ لا. بدليل اننا اعربناه نعتاً لعارض ويجب مطابقة بين النعت والمنعوت. فكما ان عارض نكرة يجب ان يكون ممطر. نكرة نكرة - 00:12:18

مثله مثل الامثلة السابقة بالضبط. قال ان لم تعرب ممطرنا خبراً ثانياً عرضته خبراً ثانياً فليس فيه شاهد تقول هذا مبتدأ عارض خبر ممطرنا خبر ثاني ويجوز تعدد الاخبار على الصحيح - 00:12:52

عند النحويين يجوز تعدد الاخبار. حينئذ اذا عرفت ممطرون خبر ثان فليس فيه شاهد ثم قال ولا خبراً لمبتدأ محذوف اما من قد جعله ممطرنا خبر مبتدأ محذوف. تقديره وهو او هو ممطرنا مثلاً. طيب فحين اذا هل فيه شاهد - 00:13:10

ليس فيه شاهد ايضا. اذا اشار ابن هشام بهذا الى ان هذه الاية فيها ثلاث اعراب ان تجعل ممطروننا ان تجعل ممطرنا نعتاً لعارض وهذا الذي فيه الشاهد. ان تجعله خبراً ثانياً فليس في شهد ان تجعله خبر - 00:13:29

محذوفة ليس فيه شاهد. واما انه لا يستفيد تخصيصاً اما التعريف بالاجماع واما انه لا يستفيد تخصيصاً والتخصيص هو تقليل النكارة وتقدم معنا ان التخصيص له له طرق من طرقه اضافة نكرة الى نكرة. اضافة نكرة الى نكرة وكذلك ان توصف النكرة -

00:13:45

حينما انتقل تقل اه النكارة فيتخصص مثلاً تقول طالب علم التخصيص طيب اضافة نكرة نكرة يفيد التخصيص. واطافة نكرة لمعرفة

يفيد التعريف طيب هنا هو قال ضارب زيد لا يفيد تعريفا بالاجماع - 00:14:07

طيب لكن هل يفيد تخصيصا؟ فيه خلاف هو يرجح انه لا يفيد التخصيص ايضا واما انه لا يفيد تخصيصا فهو الصحيح اما انه لا يستفيد تخصيصا فهو الصحيح. وزعم بعض المتأخرين انه يستفيدة. بناء على ان ضارب زيد اخص من ضارب - 00:14:26

اليس قولك طالب زيد فيه تخصيص للضرب بزيد. فقلت نكارتة اذا استفاد التخصيص هو اخف من قولك ضارب. ضارب عام في شيوع كبير اخذت من ضارب؟ والجواب؟ الجواب عن هذا هذا الدليل - 00:14:48

ان بارب زيد ليس فرعا عن ضارب. لا تظن ان ضارب هو الاصل وان ضارب زيد هو الفرع. وان هذا الفرع اخذ من هذا الاصل فتريد ان تعطي الفرع حكم الاصل. لا. والجواب ان ضارب زيد ليس فرعا عن ضارب - 00:15:04

ستكون الاضافة قد فاتته التخصيص. كما يزعم الفريق الثاني. وانما هو فرع من ايش؟ هو فرع من ضارب زيدا من هذا التركيب ضارب زيدا. اذا هو على نية الانفصال. ولا يوجد هناك اضافة اصلا - 00:15:18

وكيف يحصل التخصيص بدون اضافة فزيدي هذا مفعول وهذا هو التركيب الاصيلي. ثم جئنا الى التركيب الثاني وهو ضارب زيد بالتروين والنصب اذن ما النتيجة؟ قال في التخصيص حاصل بالمعمول - 00:15:37

اضفته ام لم تضاف اضفته ام لم تنظف وانما سميت هذه الاضافة غير محضة لانها في نية الانفصال. اذا الاصل ضارب اذا كما بينا وانما سميت لفظية لانها افادت امرا لفظيا وهو التخفيف في النطق - 00:15:57

فان ضارب زيد بدون تنوين اخف من ضارب زيدا لا شك. حرف التنوين اخف على اللسان من اثبات التنوين. هذي الفائدة الوحيدة لا يفيد لا التعريف ولا التخصيص وان الاضافة المحضة عبارة عن ما انتفى منها الامران المذكوران او احدهما. ما هما الامران المذكوران؟ ان يكون الاول مشتقا - 00:16:19

وان يكون الثاني معمولا له. معمولا للاول مثال ذلك غلام زيد فان الامرين فيهما منتفیان. غلام جامد ليس مشتقا ليس صفة وزيت ليس معمولا لغلام وظهر زيد فان المضاف اليه - 00:16:43

اللي هو زيد وان كان معمولا للمضاف الذي هو ضرب لانه ضرب مصدر وهو قد يعمل في زيد فيكون معمولا له فيكون ضرب زيدا على ان زيد اصله مفعول به مثلا - 00:17:07

المهم المفطر يعمل لا شك وان كان هنا الاول عفوا وان كان الثاني الذي هو زيت معمولا الاول لكنه فقد في الاول شرط فقد فيه الشرط الاول وهو ان الاول ليس ايش - 00:17:22

ليس صفة ليس مشتقا وانما هو اسم جامد فان المضاف اليه وان كان معمولا للمضاف لكن المضاف غير صفة وضارب زيد امسي هذا ايضا لا يعد من الاضافة اللفظية. وانما يعد من الاضافة المعنوية. اظارب زيد امسي فان المضافة وان كان صفة - 00:17:38

لكن المضاف اليه ليس معمولا لها لا يمكن ان تجعل زيد معمول لضارب. لماذا؟ لان اسم الفاعل لا يعمل لا يعمل اذا كان بمعنى الماضي يفيد الاستقبال. نعم لا يعملوا اسم الفاعل لا يعملوا اذا كان بمعنى الماضي - 00:18:03

هذا متى اذا كان بدون قلب اما اذا كان بي ال يعمل مطلقا. ماضيا وحالا واستقبالا اما اذا كان مجردا من ال مثل هذا المثال ضارب زيد فلا يعمل الا اذا كان بمعنى الحال او الاستقبال. فاذا كان بمعنى الماضي لا - 00:18:23

هذا عند الجمهور مسألة فيها كلام خدناه في القصر عند قول اه لما اختلف النحاة في تفسير قول الله عز وجل وكلهم باسط ذراعيه الوسيط هذا بمعنى الماضي استل به الكسائي على جواز ان يعمل اذا كان المعنى الماضي وخالفه الجمهور وتأولوا الآية - 00:18:43

على كل حال. لان اسم الفاعل لا يعمل اذا كان بمعنى الماضي. فحين اذا قلنا اذا ان الظرب لم يعمل في زيد. اذا هل يكون زيد معمول لظارب؟ لا. كيف يكون معمولا - 00:19:17

والاول لم يعمل فيه اصلا حينئذ اختل الشرط الثاني وين وجد الشرط الاول؟ فهذه الامثلة فهذه الامثلة الثلاثة وما اشبهها تسمى الاضافة فيها محضة اي اي خالصة من شائبة الانفصال. ومعنوية تسمى محضة وتسمى معنوية. لانها افادت امرا معنويا. وهو -

00:19:27

وهو تعريف مضاف ان كان المضاف اليه هناك معرفة نحو غلام زيد. وتخصيصه ان كان نكرة. نحو غلام امرأة اللهم الا في مسألتي
فانه فانه لا يتعرف ولكن يتخصص احدهما ان يكون المضاف شديد الابهام. يعني متوغل في النكارة. وذلك كغير ومثل وشبه وخذ
بكسر الخاء المعجمة - [00:19:53](#)

المهملة بمعنى صاحب. تقول هذا خدمة يعني صاحبي. طيب؟ هذي الالفاظ الاربعة مهما اظفتها لا تتعرف نتعرف لكن ماذا يحصل لها؟
يحصل لها تخصيص. نعم لماذا؟ لانها موغلة موغلة في النكارة والابهام. وقد اشرنا لهذا في مواضع سابقة - [00:20:20](#)
والدليل على ذلك انك تصف بها النكرات تقول مررت برجل غيرك برجل جاء مجرور وغير نعت لي رجل نعت مجرور ويجري
مطابقة بين النعت والمنعوت فاذا كان رجل نكرة يجب ان يكون غير نكرة وان اصفته الى - [00:20:41](#)
معرفة وهو الكاف وبرجل مثلك وبرجل شبهك وبرجل خدمك يعني صاحبك قال الله تعالى ربنا اخرجنا نعمل صالحا غير الذي كنا
نعمل صالحا صفته غير الذي كنا نعمل. فغير معرضه نعت لي صالحا - [00:20:58](#)
ونأتي لمنصوب منصوب ويجب ان تطابق فيكون نكرة كما ان صالحا نكرة. وان اصفته غير الى ايش الى معرفة وهو الاسم الوصول
الى انه باق على نكرته. اللهم انه يتخصص - [00:21:21](#)

ولا يتعرف. هذي المسألة الاولى. المسألة الثانية ان يكون المضاف ان يكون المضاف في موضع مستحق للنكرة. كأن يقع حالا او تمييزا
او اسما لله النافية للجنس. هذي الثلاثة انتاج جمهور النحاة لابد ان تكون نكرة لا يجوز ان تتعرف. الحال جائزة ضاحكة التمييز واسم
لا - [00:21:35](#)

الجنس يجب ان يكون نكرة التمييز طبعا عند البصريين والحال عند الجماهير ايضا وان يعني الحالة هذي اذا كان فيه جماع او لا لكن
اه ورد في كلام العرب حاله معرفة كما تقدم معنا في باب الحال ورد الحال معرفة - [00:21:57](#)
لكنه يؤول فالحال كقولهم جاء زيد وحده وحده حال منصوبة وهو مضاف والهاء مضاف اليه فظاها انه معرفة نقول لا هو مؤول
والتقدير جاء زيد منفردا مثل لا اله الا الله وحده لا شريك له. والحال ان عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحده اجتهد - [00:22:15](#)
اذا هنا يقول ابن هشام انه يكتسب ماذا؟ هل يكتسب التعريف؟ لا. يكتسب التخصص اذا هو باق على نكرته وان اضيف لمعرفة
والتمييز كقولهم كم ناقة وفصيلها فكم مبتدأ اه وهي استفهامية وناقاة منصوب على التمييز وفصيلها عاطف ومعطوف. الواو عاطف
وفصيلها معطوف. والمعطوف على التمييز - [00:22:45](#)

ايش يكون؟ تمييز. المعطوف على التمييز تمييز. طيب كيف التمييز وهو وظيفة الى معرفة؟ والتمييز عند البصريين يجب ان نكون
نكرة. نفس الجواب. نقول هناك تخصيصا ولم يكتسب تعريفا. الثالث واسم لا. كقولك - [00:23:13](#)
لا اباء لزيد لا اباء لزيد ولا غلام نعم ولا غلامي لعمره فان الصحيح انه من باب المضاف من باب المضاف يعني اصله لا ابي
زيد لا ابي زيد فابي مضاف وزيد المضاف اليه - [00:23:30](#)

وهذي الاضافة لك هلا فادته تعريفا لا لم تفيده تعريفا وانما فادته تخصيصا. حتى وان اصفته الى زيد الذي هو علم معرفة. فان
الصحيح انه من مضاف يعني ليس هذا التركيب على ظاهره. ابي لا لا ابي لزيد - [00:24:02](#)

واللام مقحمة. مقحمة بين المضاف والمضاف اليه. زائدة. بدليل بدليل سقوطها والسقوط يدل على الزيادة. بدليل سقوطها في قول
الشاعر اب الموت الذي لابد اني ملاق لا اباك تخوفيني؟ الشاهد قوله لا اباك - [00:24:27](#)

حيث استعمل كلمة ابي اسما لئلا النافلة الجنس واذاف هيا ضمير المخاطبة فيكون قولهم يعني قول العرب لا اباء لك من باب
الاضافة مقحمة بين المضاف والمضاف اليه. هذا احد اقوال كثيرة في هذا التعبير. هذا الشاهد وهناك شاهد اخر في البيت ايضا وهو
قوله تخوفيني - [00:24:46](#)

متخوفيني. هذا في شاهد نحوي وهو انه لم يقل تخوفيني لانه لا وجه لحذف النون. فهنا آ حدث نون الرفع وابقى نون الوقاية
تخوفيني فعلا اذا كان من الافعال الخمسة يرفع بثبوت النور. نعم. وهنا كان يجب ان يثبت النون وان يثبت نون الوقاية. لانها جاءت
مع يا متكلم - [00:25:08](#)

فما الذي صوغ له ان يحدث احدى نون الرفع؟ مع عدم وجود ناصب ولا جازم يعني هو توالى توالى النونان اجتماع المثليين نون مع نون اخاف على النطق حذفت تخفيفة - [00:25:34](#)

يخوفونني فيها ثقل تخوفوني او تخوفيني تخوفيني. فيها ثقل فحذف هذا التخوفيني والعرب لهم في هذا الباب الفائدة لهم فلهم ثلاث طرق. احيانا يثبتون النونين جميعا يقولون اتخوفونني ايها الرجال - [00:25:50](#)

واتخوفيني يا هند هذا هو الاصل هذا غالب استعمالهم قال تعالى اتعداني ان اخرج النون الاولى نون ايش الافعال الخمسة والنون الثانية مو الوقاية الطريقة الثانية ان يثبت النونين لكن مع الادغام - [00:26:16](#)

وعلى هذا جاء في القرآن الكريم قوله تعالى قال قل افغير الله تأمروني باللي تغار الطريقة الثالثة ان يحذفوا احد النونين. ثم اختلفوا في المحذوفة. من التي حذفت؟ نون الرفع ام نون الوقاية؟ قال محبين - [00:26:39](#)

ان المحذوفة منها هي نون الرفع وفيه شواهد كثيرة وقرأ قوله تعالى فيما تبشرون بنون واحدة قبل الياء على هذه اللغة انا الذي يجدوني في صدورهم لا يرتقي صدورا منها ولا اريده. هذا البيت من ديوان حماسة وقد ختم به ابن هشام كتابه شرح قطنة - [00:26:56](#)

البيت ختم به ابن شامبل الشرح هذا البيت هذي فائدة استراادية مفيدة. فهذه الانواع كلها نكرات وهي في المعنى بمنزلة قولك جاء زيد منفردا حال. وكم ناقة فصيلا لها تمييز. ولا ابا لك هذا ايش؟ اسم لا النافية للجنس. هذا تأويل كل الامثلة السابقة. التي تخالف ما - [00:27:19](#)

يعني تخالف القواعد العامة. ثم بينت ان الاضافة المعنوية على ثلاثة اقسام مقدرة بي في ومقدرة بمينو مقدرة بالله فالمقدرة ضابطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف. نحو قول الله تعالى بل مكر الليل والنهار. يعني مكر في الليل ومكر في النهار - [00:27:43](#)

الليل ظرف لماذا؟ للمكر. تربص اربعة اشهر اي تربص في اربعة اشهر اربعة اشهر هي ظرف للترقص. ونحو قولك عثمان شهيد الدار شهيد في الدار. رضي الله عنه. والحسين شهيد كربلاء - [00:28:03](#)

هذي هذا مثال يوجب الشيعة الحسين شهيد في كربلاء ومالك عالم المدينة للمالكية مالك عالم في المدينة واكثر النحويين وهذا عجيب لم يثبت مجيء الاضافة بمعنى فيه يعني دائما يمثلون بايش؟ باللام وبمنج. وهكذا فعل من؟ ابناء الروم - [00:28:22](#)

وهذي مسألة ختم بها ابن اجرون كتابه المقدم الاج الرومية. اخر مسألة في الكتاب هي هذي المسألة. ولم يذكروا ابناء الروم ولا غيره الا الا التقدير بلا ومن لم يذكروا فيه. والمقدرة بمين؟ ضابطها ان يكون المضاف اليه كلا للمضاف وصالحا للاخبار به عنه. نحو قولك هذا خاتم حديث - [00:28:47](#)

الا ترى ان الحديد كل والخاتم جزء منه هذا واضح. وانه يجوز ان يقال الخاتم حديد. فجعل ايش؟ تجعل الثاني خبرا الاول يخبر بالحديث عن الخاتم. مثله باب ساج يعني باب من ساج - [00:29:07](#)

خشب كما قلنا وبمعنى اللام فيما عدا ذلك فيما عدا هذين الصورتين احكم على الاضافة بانها بمعنى اللام. نحو يد زيد يد لزيد غلام عمر وثوب بكر وهكذا ثم قلت الثالث المجرور للمجاورة وهو شاذ نحو هذا جحر ضب خرب وقوله يا صاحب - [00:29:26](#)

اه وقوله يا صاحبي بلغ ذوي ذوي الزوجات كلهم وليس منه وامسحوا برؤوسكم وارجلكم وارجلكم على صحي واقول الثالث من انواع المجرورات ما جر لمجاورة المجرور وذلك في بابين النعت والتأكيد. قيل وباب العطف النسق وباب - [00:29:46](#)

الذي لا اشكال فيه انه يأتي في النعت والتأكيد لكن بعضهم اضاف عطف النسخ. فاما النعت ففي قولهم هذا مبتدأ جحر خبر وهو مضاف اليه مفروض نعتلي جحر ونعتل مرفوع مرفوع. كان يجب ان يقال هذا جحر ضب خاربون. لكنه قال خربين - [00:30:06](#)

اذا جعلته خارب ظاهره انه نعت لضب وهل الضب يوصف بانه خرب؟ لا. هذا الاشكال. طيب كيف جرتة العرب؟ نقول على هذا يقال له مجرور بالمجاورة. لان الذي بجواره الذي هو ظب مجرور فتأثر بجواره فانجر - [00:30:27](#)

وقد قال الشاعر وقد يؤخذ الجار بجرم الجار والصاحب صاحب من هذا الباب وجاء في كلام امرؤ القيس كقوله كأن ثبيراً في عرانيين وابله كبير اناس في بجاد مزمل كبير - [00:30:46](#)

اناس في بجاد مزملة. مزمل نعت لي كبير نعتلي كبير وكان يجب ان يقول مزمل نعتل مرفوع مرفوع لكنه قال مزمل لماذا لان الذي بجواره الذي هو بجاز مجرور هذا يقال له مجرور بالمجاورة. هل هذا قياسي؟ لا. هذا شاذ. يحفظ ولا يقاس عليه. لا تتكلم به. يحفظ ولا يقاس عليه - [00:31:01](#)

روي بخفض خارب لمجاورته للظب وانما كان حقه الرفع لانه صفة للمرفوع وهو الجحر. وعلى الرفع اكثر العرب اكثر عرض نطقت بالرافع على القياس. واما التوكيد ففي نحو قوله يا صاحبي بلغ ذوي يا صاحبي بلغ ذوي الزوجات كلهم. اليس وصل اذا - [00:31:27](#) انحلت عرى الذنب اصله يا صاحبي. هذا فيه ترخيم وهذا التضخيم شاذ يحفظ ولا يقاس عليه في مثل هذا الاسلوب بلغ ذوي بلغ فعل انت ذوي مفعول لانه اه جميل ذاك السالم وهو مضاف زوجاتي مضاف اليه. كلهم - [00:31:47](#) ليس ليس توكيدا للزوجات لانه لو كان توكيدا للزوجات لقال كلهن صح؟ اذا هو توكيد لماذا؟ توكيد لذوي وتوكيد المنصوب فكان يجب ان يقول كلهم على ان توكيل لذوي فلماذا جره - [00:32:11](#)

فكلهم توكيد لذوي ولا للزوجات ولا للزوجات والا لقال كلهن وذوي منصوب على المفعولية وكان حق كل النصب ولكنه خاف خفض لمجاورات واما المعطوف فكقوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا - [00:32:33](#)

وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم وارجو لكم الى الكعبين. هذه الاية تحتاج الى تأمل هي سهلة لكن تحتاج الى ضوء تأمل لان فيها كلام طويل جدا للغويين والمفسرين - [00:32:53](#)

الشاهد قوله وارجلكم طيب اغسلوا فعل وفاعل. وجوهكم مفعول اغسلوه وايديكم معطوفة على وجوهكم. يعني اغسلوا وجوهكم واغسلوا ايديكم من المرافق. وامسحوا برؤوسكم وامسحوا بارجلكم. هذا هو الظاهر طيب هذا على قراءة - [00:33:12](#) هذي الاية فيها مباحث كثيرة. نحن سنركز فقط على كلمة ارجلكم لانها جرت. قال من الشام في قراءة من جر الارجل في قراءة من جر الارجل لماذا؟ ما توجيهه على المجاورة - [00:33:37](#)

لمجاورته للمخفوض هو الرؤوس فيكون مثل هذا جحر ضب خارجي. من هذا الباب وانما كان حقه النصب كما هو في قراءة جماعة اخرين برؤوسكم وارجلكم هل هذي فيها اشكال؟ لا ستكون معطوفة على ايش - [00:33:52](#)

على وجوهكم هذا كله طبعا على قول. وهو منصوب بالعطف على الوجوه والايدي. وهذا قول جماعة من المفسرين والفقهاء. خافوا من الرافطان نعم خلافا للرافضة اي نعم صحيح الروافظ عندهم ان الرجل آآ يمسح ولا يغسل - [00:34:10](#)

طيب وخالفهم في ذلك المحققون خالفوا جمهور المفسرين والفقهاء. خالفوا ذلك المحققون ورأوا ان الخفض على الجوار لا يحسن في المعطوف يعني اين يحصل يحصل في النعت والتأكيد. نعم. اما في عطف النسق لذلك ابن هشام لما اضاف وش قال؟ قال وقيل -

[00:34:34](#)

لانه لم يستحسنه ان يدخل ان يدخل عطف النسب الذي هو العطف الطبيعي ان يدخل في باب المجاورة. وخالف بذلك المحققون ورأوا ان الخفض على الجوار لا يحسن في المعطوف. لان حرف العطف حاجز - [00:34:56](#)

بين الاثنين ومبطل للمجاورة تمام؟ وارجلكم هذي صح؟ الواو الواو هذي حاجز يحجز بين اين المجاورة؟ لا توجد مجاورة هذا جحر ضب خرب خرب مجاور لظب مباشرة هل يوجد فاصل؟ لا. لكن هنا يوجد فاصل بين ارجل ورؤوس ما هو - [00:35:10](#)

الواو الواو حاجز وفاصل ومبطل للمجاورة. نعم لا يمتنع في القياس الخفض على الجوار في عصر البيان في عطف البيان ما عندنا مشكلة. لانه كالنعت والتوكيد في مجاورة المتبوع في عصف في عصف البيان وفي البدل وفي النعت وفي التوكيد لا يوجد ايش -

[00:35:33](#)

لا يوجد فاصل الذي يسميه النحاس واسطة لذلك النحاة ماذا يعرفون عطف النافق؟ يقولون تابع المتوسط بينه وبين يعني يكون هناك بينه وبين متبوعه واسطة. اما عطف اما البدل فهو التابع الذي ليس فيه واسطة. التابع المقصود بالحكم بلا - [00:35:55](#)

بواسطة هو المسمى بدلا طيب فلذلك حثنا ذلك المجاورة في غير عطف الناس. قاموا في عطف الناصح عندك فاصل وحادث وبواسطة. لانه كالنعتي والتوكيل في المتبوع وينبغي امتناعه في البدل. لانه في التقدير من جملة اخرى. فهو محجوز تقديرا -

على كل حال ليس موضوعنا الان البدل. موضوعنا الان هو عطف النسخ. وراء هؤلاء ان الخفظ في الاية هؤلاء يعني محققون. ان الخفظ في الاية انما هو بالعطف على لفظ الرؤوس - [00:36:33](#)

وارجلكم برؤوسكم وارجلكم فيرون ان ارجلكم معطوف على الرؤوس. والمعطوف على المجرم مجرور وقعوا حينئذ في اشكال فقيل اي اعترض عليهم الارجل مغسولة لا ممسوحة عند من؟ عند اهل السنة. صح ولا لا؟ هذا اعترض به مع من اعترض عليهم الجمهور؟ اعترض - [00:36:47](#)

المحققين هؤلاء. الا رجل مفصولة لا ممسوحة. فاجابوا على ذلك بوجهين. احدهما ان المسح هنا الغسل يعني في اللغة العربية يطلق المسح ويراد به الغسل قال ابو علي حكي لنا من لا يتهم ان ابا زيد قال - [00:37:07](#)

ابو زيد هذا الظاهر هو الانصاري الذي يذكره دائما سيبويه في كتابه ان ابا زيد قال المسح خفيف الغسل اذا ابو زيد يثبت ان العرب تستعمل المسح تستعمل المسح وتقصد به ايش - [00:37:24](#)

الغسل الخفيف. حينئذ نأخذ منه فائدة تربوية او فقهية ان فائدة هذه القراءة الاقتصاد في ايش؟ في غسل الرجل وعدم الاسراف فيه. لذلك قال يقال مسحت للصلاة وخصت الرجلان من بين سائر المغفورات باسم المسح ليقصد في صب الماء عليهما - [00:37:40](#)

لان يكثر الاسراء في غسل الرجل. وهذا مشاهد. ان كانتا مظنة للافراغ. والثاني الجواب الثاني ان المراد هنا المسح على والمسح على الخفين حق ثابت عند دار السمعة. وجعل ذلك مسحا للرجل مجازا. مع انه ليس مسحا للرجل - [00:38:00](#)

وانما في الواقع هو مسح لايش؟ للخوف. انهم سيعترضون عليهم. فيقولون هو وارجلكم ارجوكم ممسوح الرجل لا تمسح قالوا هؤلاء هو مسح الخفين طيب سيكون هؤلاء اذا كان سيقول وامسحوا على اخفافكم. قالوا هذا مجاز مجاز مرسل. محلية. علاقته المحلية -

00:38:20

مجاورة له يعني وهذا امر مستعمل عند العرب. وجعل ذلك مسحا للرجل مجازا وانما حقيقته انه مسح للخف الذي على الرجل والسنة بينت ذلك. ويرجح ذلك ويرجح ذلك القول ثلاثة امور. قول من - [00:38:44](#)

قول المحققين خالفوا الجمهور. احدها ان الحملة على المجاورة حمل على شاذ صح اذا قلت مجرورب المجاورة هذا ما حكمه عند النحاه؟ شاذ هل يحمل القرآن على الشاذ لا فينبغي صون القرآن عنه هذا الاول والثاني انه اذا حمل على ذلك اي على قول الجمهور

كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدي - [00:39:01](#)

سنقول للجمهور ارجو لكم معطوف على ايش؟ سيقولون معطوف على اه اه نعم. والثاني انه اذا حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدي فيلزم الفصل بين المتعاطفين بجملة اجنبية. وهو امسحوا برؤوسكم - [00:39:27](#)

نعم. التفريق بين المتجانسات نعم يعني انه اه يعني ان الجمهور ارجلكم هم يقولون مجرورب المجاورة صح؟ طيب ما اصله عندهم هذا جحر ضب خرب اصله ما هو؟ خرب. صح؟ على انه نعت الجهر. طيب عند الجمهور هؤلاء الذين قالوا ان ارجلكم مجرورب بمجاورة.

طيب ما - [00:39:47](#)

اصله ارجولك. ارجولك طيب وارجله ارجلكم عندهم معطوف على ايش على الوجوه والرؤوس على وجوه عفوا والايدي والايدي

صح؟ انظروا البعد بين ارجل وبين وجوه بعيد صح اضافة لهذا كم فاصل اجنبي بين بين المعطوف والمعطوف عليه - [00:40:17](#)

كثير وهو وهو قوله الى وامسحوا برؤوسكم. امسحوا برؤوسكم جملة اجنبية كاملة فعلية مكونة من فعل وفاعل ومفعول طيب الذي هو بيرؤوسكم فحينئذ فصلت بين المعطوف والمعطوف عليه بجملة ايش - [00:40:41](#)

اجنبية وهذا مما يضعف قول من قول الجمهور قال والثاني انه اذا حمل على ذلك كان العطف في الحقيقة على الوجوه والايدي.

فيلزم الفصل بين المتعاطفين الذي هو ارجلكم او ارجلكم ووجوهكم. يلزم الفصل - [00:41:00](#)

بين المتعاطفين بجملة اجنبية وهو امسح برؤوسكم. واذا حمل على العطف على الرؤوس الذي هو قول من؟ قول المحققين. لم يلزم الفصل اجنبي والاصل الا يفصل بين المتعاطفين بمفرد فضلا عن جملة. الاصل انك لا تفصل بين بين المعطوف ومعطوف عليه بكل -

مفردة فظلا ان تعلم تفصل بايش؟ بجملة هذا اشد واقوى نعم الثالث ان العطف على هذا التقدير حمل على المجاور. عند المحققين

ارجلكم معطوف على المجاورين. وهو وهو رؤوسكم صح - 00:41:40

وعلى التقدير الاول حمل على غير المجاور والحمل على المجاور اولى لان عندهم ارجلكم معطوف في الحقيقة على وجوهكم. وهناك بعد هناك بعد اضافة على فصل باجنبي هناك بعد. والحمل على المجاور اولى من حول على البعيد. فان قلت يدل للتوجيه الاول قراءة

النصب - 00:42:00

لو اعترض معترض علينا على المحققين وقال مما يرجح مذهب الجمهور ان ان غير ان هناك قراءة ثابتة وهي القراءة يعني معروفة اه

بالنقط وارجلكم طيب ارجلكم معطوفة ايش على وجوهكم - 00:42:23

فهذا يرجح مذهب الجمهور ويضعف مذهب المحققين هذا الاعتراض الجواب قلت لا نسلم انها عطف على الوجوه والايدي اصلا

معطوفة ايش؟ قال بل على الجار والمجرور الذي هو برؤوسهم لان الجار مجرور في محل ايش - 00:42:40

يعني انت الان لما تقول مررت بزيد بزيد جاره مجرور في محل نص مفعول به. صح؟ لان المرور وقع عليه. وامسحوا برؤوسكم اصله امسحوا رؤوسكم امسحوا رؤوسكم هذا اصله وهو مفعول به فهو مجرور الافضل منصوب محلا. فارجلكم معطوف على محل ايش -

00:43:01

محل رؤوسكم. محل رؤوسكم. قال بل على الجار والمجرور كما قال الشاعر يسكن في نجد وغورا في نجد جاء مجرور. غورا معطوف على في نجد من باب العطف عا للفظة مع المحل. على المحل. يسكننا ان نجد في اللغة العربية هو ما ارتفع من الارض. والغور

هو ما انخفض من الارض - 00:43:27

يسكن في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا. نعم الجوائر مائلات وهو جمع جائر او جائزة نعم فالشاهد في البيت هو انه

قال في نجد وغورا عطف غورا على في نجد - 00:43:49

مراعاة لمحله كانه قال نجدا وغورا فعطف على المحل ولم يعطف على اللفظ لان في نجد جار مجرور في محل نص مفعول به او في

محل نصب يعني عموما اه انت في محي الدين ذكروا في الحاجة شاهدا اخر يقول جرير افتخر على الفرزدق جنني - 00:44:06 بمثل بني بدر لقومهم او مثل اسرة منظور بن سيار تأمل قوله بمثل او مثله عطف مثله على مثلي. مع انه كان يجب ان يقول مثلي.

لكنه راعى ايش؟ محل. راعى المحل كانه قال جنني جنني مثله - 00:44:46

ثم عطف عليه فقال او مثله فبمثل جار مجرور مجرور لفظا منصوب محله. هذا مثل ان تكون مررت بزيد وعمرا الاصل يعني على انه

بيزيدها مجرور الافضل منصوب محلا فعطفت عمرا على المحل. والله اعلم وصلى الله وسلم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:45:06